

الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول إحصاءات الاستثمار الأجنبي

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الخميس الموافق 2012/12/20 في مقره الرئيسي بمدينة رام الله، ورشة عمل بعنوان " إحصاءات الاستثمار الأجنبي"، حضرها ممثلي عن الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث ومؤسسات القطاع الخاص والمهتمين.

افتتح الورشة السيد محمود جرادات، مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية نيابة عن السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، بكلمة ترحيبية بالحضور، مؤكداً أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل رفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي والبيانات والمؤشرات الإحصائية، ونوه إلى أن هذه الورشة تعتبر الأولى من نوعها فيما يخص الاستثمار الأجنبي.

وأشار السيد جرادات، أن الإحصاء الفلسطيني يعمل على إعداد ونشر الاستثمار الأجنبي بالتعاون مع سلطة النقد الفلسطينية ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين، حيث يستخدم التوصيات والمعايير المعتمدة دولياً في إعداد إحصاءات الاستثمار الأجنبي كما يقوم بتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة بهدف تعزيز جودة المخرجات وتسهيل المقارنات مع الإحصاءات ذات العلاقة كما يتم اعتماد البيانات الصادرة عن الإحصاء الفلسطيني لدى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية.

من جهته أشار السيد ابراهيم الطرشة، نائب مدير عام الإحصاءات الاقتصادية بالإحصاء الفلسطيني، إلى أهمية التواصل بين منتجي البيانات ومختلف شرائح مستخدمي هذه البيانات ما يجعل من هذه اللقاءات جسراً للتواصل بينهم، كما أن النقاش المثمر والتغذية الراجعة تساهم بشكل كبير في إيجاد أرضية صلبة تفيد الجميع وتوفر فهماً أكبر لأهمية الإحصاء في حياة الناس.

من جهته قدم السيد فائد ريان، مدير دائرة إحصاءات المالية والحكومة في الإحصاء الفلسطيني، نبذة حول تعريف وأهمية الاستثمار الأجنبي وعلاقته بإحصاءات وضع الاستثمار الدولي والحسابات القومية واستعرض أبرز مصادر البيانات التي يتم اعتمادها في إعداد إحصاءات الاستثمار الأجنبي، بالإضافة إلى منهجيات ومراحل العمل وأهم الإنجازات التي تم تحقيقها والتنويه إلى بعض المعوقات التي تتطلب تعاون كافة مصادر البيانات الرسمية بما يضمن توفير بيانات بصورة موثوقة وذات جودة عالية لكافة المستخدمين، و تطرق إلى الخطة المستقبلية لتطوير هذه البيانات.

كما استعرض ريان مجموعة من المؤشرات المتعلقة بتقرير إحصاءات الاستثمار الأجنبي لعام 2011 حيث أشارت أهم النتائج الأولية إلى أن أرصدة الأصول الخارجية المملوكة للمؤسسات الفلسطينية والمستثمرة في الخارج قد بلغت حوالي

5,144.0 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2011، حيث شكل الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج منها حوالي 2.7%، واستثمارات الحافظة في الخارج حوالي 22.3%، والاستثمارات الأخرى في الخارج حوالي 65.3% وأهمها العملة والودائع في البنوك الأجنبية، والأصول الاحتياطية حوالي 9.7%.

وبلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية على المؤسسات الفلسطينية (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في المؤسسات الفلسطينية) حوالي 2,571.5 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2011، شكل الاستثمار الأجنبي المباشر في المؤسسات الفلسطينية حوالي 58.5% منها، واستثمارات الحافظة الأجنبية في المؤسسات الفلسطينية حوالي 23.8%، والاستثمارات الأخرى الأجنبية في المؤسسات الفلسطينية حوالي 17.7%..

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.